

Distr.: General  
17 July 2012  
Arabic  
Original: English

المجلس



الدورة الثامنة عشرة

كينغستون، جامايكا

١٦-٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢

## حالة خطة الإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون

مذكرة من الأمانة

أولا - مقدمة

١ - اعتمدت اللجنة القانونية والتقنية، خلال الدورة السابعة عشرة المعقودة في عام ٢٠١١، ممارسة لسلطاتها بموجب المادة ١٦٥ (٢) (هـ) من الاتفاقية، خطة لإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون (ISBA/17/CTC/7) وقدمتها إلى المجلس. وقامت اللجنة بصياغة الخطة خلال فترة امتدت على مدار ثلاث سنوات، مع مراعاة البيانات والافتراضات المستمدة من حلقات العمل المعقودة في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٠ (انظر الوثيقة ISBA/14/LTC/2، للاطلاع على المعلومات الأساسية). وبناء على اقتراح اللجنة، تشمل الخطة تحديد تسع مناطق ذات أهمية بيئية خاصة بغرض حماية التنوع البيولوجي وهيكلي وأداء النظام الإيكولوجي في المنطقة من الآثار المحتملة الناجمة عن التعدين في قاع البحار. وأحاط المجلس علما بتوصيات اللجنة واتخذ مقرا بشأن خطة الإدارة البيئية (ISBA/17/C/19).

٢ - وسلم المجلس في مقره، بأن توصيات اللجنة مصممة لوضع النهج التحوي الذي دعا إليه نظام التنقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات في المنطقة موضع التنفيذ. وقرر المجلس أيضا أنه، ريثما تُعتمد خطة الإدارة البيئية، ستقوم اللجنة بدراسة متأنية لأي طلب للحصول على موافقة على خطة عمل للاستكشاف أو الاستغلال في إحدى المناطق ذات الأهمية البيئية الخاصة المقترحة استنادا إلى خلفية مشروع خطة الإدارة البيئية. ودعا المجلس كذلك إلى إجراء بحوث علمية بحرية في المناطق ذات الأهمية البيئية الخاصة وفقا للمادة ١٤٣ من



الرجاء إعادة استعمال الورق

180712 180712 12-42555 (A)



الاتفاقية، وإلى نشر نتائج هذه البحوث عن طريق السلطة على نحو تام وفعال. وإضافة إلى ذلك، طلب المجلس إلى الأمين العام أن يتخذ خطوات لوضع برامج للبحوث العلمية البحرية في المنطقة لصالح الدول النامية وأن يبلغ المقرر إلى المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك المنظمات التي لديها مصلحة في أعالي البحار في المنطقة. وطلب المجلس إلى الأمين العام للسلطة عقد حلقة عمل أخرى للقيام من جديد باستعراض البيانات والافتراضات المستخدمة في المقترح والتأكد من الصلاحية العلمية للنهج والوقوف على مدى توافر البيانات التي يمكن أن تستخدم في تقييم الخطة وتطويرها في المستقبل، مشيراً إلى أن الخطة مرنة وقابلة للمراجعة. وأخيراً، طلب المجلس إلى اللجنة أيضاً أن تواصل دراسة مقترحاتها في ضوء نتائج حلقة العمل والمناقشات الجارية في المجلس وتقدم اقتراح واضح إلى المجلس في الدورة الثامنة عشرة.

## ثانياً – الأنشطة المضطلع بها منذ الدورة السابعة عشرة

٣ - في أعقاب انعقاد الدورة السابعة عشرة، أبلغ الأمين العام مقرر المجلس إلى جميع المنظمات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك لجنة البلدان الأمريكية لأسماك التونة المدارية، ولجنة مصائد الأسماك في غرب ووسط المحيط الهادئ، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٤ - وفيما يتعلق بحلقة العمل التي طلب المجلس عقدها قبل الدورة الثامنة عشرة، أشير إلى أن خطة الإدارة البيئية التي اعتمدها اللجنة تستند إلى جميع البيانات المتاحة في ذلك الوقت. ولم تتوافر أي مجموعات إضافية من البيانات في هذه الأثناء، فلا فائدة بالتالي من عقد حلقة عمل أخرى لتقييم الافتراضات التي تقوم عليها خطة الإدارة البيئية قبل انعقاد الدورة الثامنة عشرة. فعلى أي حال، ليست هناك موارد مرصودة في الميزانية لعقد حلقة عمل أخرى في الفترة الزمنية المقترحة.

٥ - غير أنه أشير إلى أن المتعاقدين قد بذلوا جهوداً كبيرة لجمع البيانات البيئية خلال أنشطتهم في مجال الاستكشاف. ولم يستخدم العديد من تلك البيانات في وضع خطة الإدارة البيئية إذ أنها لم تكن متاحة للسلطة. ولذا قرر الأمين العام عقد اجتماع غير رسمي للمتعاقدين، في كانون الثاني/يناير ٢٠١١، لتناول قضية توافر البيانات التي يمكن استخدامها لتقييم خطة الإدارة البيئية. وقدم إلى اللجنة موجزاً لهذا الاجتماع تحت الرمز ISBA/18/LTC/3.

٦ - وفي هذا الاجتماع، قدم المتعاقدون بيانات أولية إضافية أو تعهدوا بتقديم مثل هذه البيانات في أقرب وقت ممكن، إلى جانب جميع البيانات التي سيتم جمعها في المستقبل، في نموذج إلكتروني موحد. وكمية البيانات المتاحة حالياً التي يمكن استخدامها لمراجعة خطة

الإدارة البيئية أكبر بكثير مما كانت عليه قبل انعقاد الاجتماع مع المتعاقدين، ومن المتوقع أن تزداد هذه الكمية فيما يفي المزيد من المتعاقدين بالتزاماته. وتقوم الأمانة بمراجعة ودمج البيانات الجديدة المتاحة، وستقدم في الوقت المناسب تقريراً بشأنها وبشأن إمكانية استخدامها. غير أن من الجدير بالإشارة ضرورة تعزيز عملية التوحيد قبل دمج البيانات الواردة من كل من المتعاقدين واستخدامها لتقييم التنوع البيولوجي ونطاق الأنواع على الصعيد الإقليمي. وبناء على توصيات من المتعاقدين، يُقترح عقد ثلاث حلقات عمل، رهنا بالموارد المتاحة في ميزانية السلطة، لتوحيد عملية تصنيف الكائنات الحيوانية الضخمة والعيانية والمتوسطة المرتبطة برواسب العقيدات المتعددة الفلزات. وفي هذا الصدد، طُلبت موارد مالية لدعم عقد أربع حلقات عمل في الفترة المالية ٢٠١٣-٢٠١٤. غير أن من الجدير بالإشارة أن ذلك يشمل حلقات عمل بشأن قضايا أخرى ذات أولوية بالنسبة للسلطة، من بينها القضايا المرتبطة بوضع مدونة لقواعد الاستغلال.

### ثالثاً - الخطوات المقبلة

٧ - لئن كانت كمية البيانات المتاحة للسلطة حالياً أكبر بكثير مما كانت عليه في الدورة السابعة عشرة، فما زالت هناك بيانات كثيرة يتعين على المتعاقدين تقديمها ويجب بذل جهود كبيرة لتوحيد البيانات في قاعدة بيانات شاملة. وإلى أن تنتهي هذه الأنشطة، أشير إلى أنه سيكون من الصعب على اللجنة أن تتوصل إلى أي استنتاج آخر أو توصية أخرى بشأن خطة الإدارة البيئية. ومن ثم فإن توقيت مواصلة النظر في الخطة يتوقف إلى حد كبير على الموارد المتاحة للمضي قدماً في العمل المتعلق بتحليل البيانات. ومن الجدير بالإشارة أيضاً أن من غير المرجح، نظراً لترتيبات الاجتماعات الحالية التي تقضي بعقد اجتماع واحد في السنة ولقائمة المسائل ذات الأولوية التي يتعين معالجتها، أن تتمكن اللجنة من تناول مسألتين تنقيح الخطة قبل عام ٢٠١٤.

٨ - أما فيما يتعلق بحالة الخطة في الوقت الراهن، فقد اعتمدها اللجنة في عام ٢٠١١. ورغم أن المجلس لم يعتمد الخطة، فإنه أحاط علماً باعتماد اللجنة لها وقرر أيضاً أنه، ريثما تُعتمد خطة نهائية بعد مواصلة دراستها من جانب اللجنة، ستقوم اللجنة بدراسة أي طلب للحصول على موافقة على خطة عمل للاستكشاف في أي من المناطق ذات الأهمية البيئية مع مراعاة المداولات المتعلقة بخطة الإدارة البيئية. ومن الجدير بالإشارة أن أيًا من المناطق المشمولة بعقود حالياً في منطقة كلاريون - كليبرتون لا تتعارض مع المناطق ذات الأهمية البيئية المقترحة.